Diyala Journal
for Human Research
Website:
djhr.uodiyala.edu.iq

مجلة ديالى
للبحوث الإنسانية

p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838

مجلة ديالى للبحوث الانسانية

العدد (103) المجلد (1) اذار 2025

الميل الادراكي وعلاقته بالعطف المفاهيمي لدى طلبة الجامعة

The Cognitive Tendency and Its Relationship with Conceptual Sympathy Among University Students

أ.م.د أمجاد يونس عبد
الجامعة العراقية - كلية التربية

Abstract

The current research aims to identify the nature of the relationship between cognitive tendency and conceptual sympathy among university students. The researcher relied on the descriptive correlational approach. The research community consisted of students from the University of Iraq - College of Education, numbering (2022). The researcher drew a random sample using the stratified random method, the size of which was (200), with (138) males and (62) females from both specializations (scientific and humanities). The researcher also built the cognitive tendency and conceptual sympathy scales, and the researcher verified the validity and reliability of the two scales to be ready for research. The research results showed that university students enjoy a high level of cognitive tendency and that students in the scientific specialization are higher than students in the humanities specialization in the level of cognitive tendency. The research results also showed a high level of conceptual sympathy, and there was no difference in the level of conceptual sympathy according to the gender and academic specialization of students. The results also showed a direct relationship between cognitive tendency and conceptual sympathy. The researcher presented a set of recommendations and suggestions based on the research results

Email:
amjad.y.abed@aliraqia.edu.iq

Published: 1- 3-2025

Keywords: الميل الادراكي، العطف المفاهيمي، طلبة الجامعة.

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0
(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

الملخص

هدف البحث الحالي التعرف على طبيعة العلاقة بين الميل الادراكي والعطف المفاهيمي لدى طلبة الجامعة، اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الارتباطي، وتكون مجتمع البحث من طلبة الجامعة العراقية – كلية التربية البالغ عددهم (2022) سحبت الباحثة عينة عشوائية بالطريقة الطبقية العشوائية بلغ حجمها (200) بواقع (138) ذكر و (62) انثى من كلا التخصصين (العلمي والانساني، كما عمدت الباحثة الى بناء مقياسي الميل الادراكي و العطف المفاهيمي، وتحققت الباحثة من صدق وثبات المقياسين ليكونا جاهزين للبحث، وبينت نتائج البحث تمتع طلبة الجامعة بمستوى عالي من الميل الادراكي وأن طلبة التخصص العلمي اعلى من طلبة التخصص الانساني في مستوى الميل الادراكي وكذلك بينت نتائج البحث ارتفاع مستوى العطف المفاهيمي، وعدم وجود فرق في مستوى العطف المفاهيمي تبعاً للجنس والتخصص الدراسي للطلبة، كما بينت النتائج وجود علاقة طردية بين الميل الادراكي والعطف المفاهيمي ، وقدمت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات المبنية على نتائج البحث.

اولاً: مشكلة البحث:

ارتبطت مظاهر الادراك العقلي والسعي اليه عند طلبة الجامعة منذ فترة طويلة بنتائج الاداء العقلي ، مثل التفوق والفهم والسرعة البديهية والاستنتاج العالي، وحتى وصل الحال الى تمثيله بالذكاء المتميز على انه ادراك عقلي، حيث يسعى الطلبة الى الادراك في حياتهم الجامعية من خلال التحصيل الدراسي والتعامل الاجتماعي، والعلاقات العامة عموماً، وهذا الادراك عليه ان يكون متوافقاً مع طبيعة الحدث ومحتواه وان لا يتأثر بدرجة كبيرة بالحالة المزاجية او النفسية للفرد ليكتسب طبيعته الواقعية التي تتفق مع محتواه الفعلي، والذي يسعى المدرس او المعلم الى ايصاله للطلبة، وكما يتوافق مع ميول وارادة الطلبة ليحقق افضل النتائج ، ولكن في كثير من الاحيان يتأثر الادراك بالميول الشخصية التي تؤدي الى تحريف محتوى الموضوع عن حقيقته، مما يدفع الفرد الى أضافة محتوى انفعالي للمفاهيم المتعلمة والمكتسبة في الجامعة، فيكون التعليم اداة لصناعة حالة انفعالية وليس عقلية فقط ، اذ يصعب على الفرد ان يتعامل مع المفاهيم بتجريد مطلق لما تأثرت به وجدانيا عند ادراك المعنى ، لذلك جاء هذا البحث كمحاولة للإجابة عن التساؤلات الرئيسة للبحث وهي:

- ماهي درجة وطبيعة العلاقة بين الميل الادراكي والعطف المفاهيمي لدى طلبة الجامعة ؟
- هل يختلف طلبة الجامعة في الميل الادراكي والعطف المفاهيمي باختلاف جنسهم وتخصصهم ؟

ثانياً: اهمية البحث:

يشكل طلبة الجامعة احدى الفئات التربوية المهمة والتي تمثل مستقبل الواقع الفني والعملي للفرد في المجتمع ، فهم الجيل الذي سيحمل على عاتقه مسؤولية مواجهة التحديات المستقبلية للبلد وأعبائهم الشخصية في جميع مرافق الحياة، ففي هذه المرحلة العمرية يتصرف الطلبة كبالغين واثقين من انفسهم ولديهم شعور بالإدراك الواضح للمواد التي تتلاءم مع ميولهم وتوجهاتهم، ويتصرف بنوع من الغرور، وفي الوقت ذاته يكون لديه امكانية عقلية معينة تتيح له التعامل مع المعلومات الدراسية والحياة العامة على حد سواء (الرواف، 2003: 4).

وتعد دراسات علم النفس التربوي والمعرفي مهمة وضرورة استدعتها حاجات العصر الراهن الذي يطلق عليه عصر الحداثة المعرفية، فالقدرات المعرفية قد اصبحت اهم ما يشغل الباحثين وحتى المهتمين في مجالات علم النفس المعرفي والتربوي، من خلال محاولاتهم لسد الفجوات المعرفية المهمة في المجال الاكاديمي، مثل عمليات العقل والإدراك والسعي لفهم العمليات العقلية وكيفية عملها، ولا شك ان البحث الحالي يعد من البحوث التي تعد امتداد للجهود المبذولة في مجال البحث العلمي والذي تناول متغيرات لم يتم تغطيتها بالدراسات العربية.

ومنذ ما يقرب من قرن من الزمان ازداد اهتمام الباحثين ووجهوا جهودهم العلمية نحو دراسة العقل البشري، وتجري هذه الدراسة من خلال ثلاثة مناهج متميزة، التجريبية والتطورية والمقارنة the experimental, the differential, and the developmental وتؤكد الدراسات التجريبية في المقام الاول على الجوانب الاكثر ديناميكية في الاداء العقلي لشرح كيفية تسجيل المعلومات من البيئة ومعالجتها وتمثيلها وتخزينها لغرض الفهم وحل المشكلات، وفي التقليد التجريبي سيطرت نماذج المعالجة العقلية للمعلومات على البحث والنظرية، في تحديد كفاءة النماذج العقلية المناسبة لمعالجة المعلومات، فقد افترض برودبنت Broadbent في (1958) ان البشر معالج نشط للمعلومات يعملون على تلقي كافة جونب الاثارة المتاحة والمحدودة في البيئة وتناولها كأداة معرفية يوجهون اليها انتباههم، والتي غالباً ما تكفي لجزء فقط من المعلومات وهذا ما جعل دور البيئة والموارد التي تتيحها للفرد يكون فاعلا في مواجهة المثيرات واستثمارها بشكل يولد قدر كافي من المعلومات(Hayes, 2018: p.63).

وتتبين اهمية العمليات العقلية في سعي الفرد جاهداً الى الاداء بطريقة مثالية Hollender, (1965: p94) ولما كان الإنسان كائن يريد أن يفهم المعلومات الموجودة في بيئته بشكل فعال وأدارتها بشكل كفوء في تحليل هذه المعلومات للوصول إلى الحقيقة (Sandewall,1997:P1.7)، فإن العطف المفاهيمي يعد حالة انفعالية – عقلية مهمة والمختصة بتناول المعلومات وتحليلها وفهمها بطريقة دقيقة واعطائها المفهوم المبني على طبيعة الادراك، وبذلك تكون هذه الحالة متاحة الاستخدام لدى أغلب الأفراد الراشدين ، وكذلك من المهم ان يكون الفرد متوافق ومتكيف مع نظرته للادراك الذي يسعى اليه بدرجة لا

تعيق تقدمه الدراسي ونموه الاجتماعي، بالإضافة الى النظرة التقليدية التي ينظر بها الى الإدراك، قدم هامتشيك Hamachek (1978) الى الجانب المفاهيمي للإدراك مفهوم الميل الادراكي والذي يسعى به الفرد الى توضيح وتفسير المثيرات والمعلومات التي يتعرض اليها مع ما يتوافق مع ميوله الشخصية ووضع معايير و خطط واستراتيجيات عالية الدقة ومعقولة، ومرنة لأنفسهم، ويستمتعون بعملية ادراكهم، وهذا على العكس مما يعنيه الادراك الطبيعي او الاعتيادي، والذي يشير الى التفسير الموضوعي للمثيرات والمعلومات التي يتعرض اليها الفرد مع وضع معايير عالية، و مرنة لأنفسهم، ويشعرون بان عليهم تنفيذ المهام وفهم الموضوعات والعمل نحو تحقيق أهدافهم (Kawamoto etal, 2023:p. 115)

وتلخص الباحثة اهمية البحث الحالي بالنقاط الاتية:

1. اهمية الميل الادراكي لدى طلبة الجامعة والذي يسعى الى تكوين نظرة مفاهيمية للمعارف والمعلومات التي يتناولها اثناء دراسة التخصص الجامعي .
2. اهمية العطف المفاهيمي لدى طلبة الجامعة التي تعمل على تحسين معالجة المعلومات ودورها في تناول المعرفة وفهمها وتحليلها لتوليد افكار تمتاز بالجدة والحداثة.
3. تناول متغيرين معرفيين مهمين في نجاح الفرد دراسياً لم يتناولا في بحوث ودرسات علم النفس التربوي في الوطن العربي (حد علم الباحثة).
4. توفير اطر نظرية لمتغيري الميل الادراكي والعطف المفاهيمي للباحثين الذين سيكملون دراسة المتغيرين في بحوث ودراسات اقترحتها الباحثة في البحث الحالي.
5. كما تتضح اهمية البحث الحالي من محاولته العلمية في الكشف عن العلاقة بين الميل الادراكي والعطف المفاهيمي لدى طلبة الجامعة.
6. توفير اداتي قياس مبنية وفق الطرق العلمية لقياس متغيري البحث.

ثالثاً: اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على:

1. مستوى الميل الادراكي لدى طلبة الجامعة.
2. الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى الميل الادراكي لدى طلبة الجامعة تبعاً لجنس الطلبة (ذكور ، اناث) وتخصصهم الدراسي (علمي ، انساني) .
3. مستوى العطف المفاهيمي لدى طلبة الجامعة.
4. الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى العطف المفاهيمي لدى طلبة الجامعة تبعاً لجنس الطلبة (ذكور ، اناث) وتخصصهم الدراسي (علمي ، انساني) .
5. العلاقة بين الميل الادراكي والعطف المفاهيمي لدى طلبة الجامعة.

رابعاً: حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة الجامعة العراقية – كلية التربية (من كلا الجنسين وللتخصصين العلمي والإنساني) للعام الدراسي 2024– 2025 الدراسة الصباحية.

خامساً: تحديد المصطلحات:

1. **الميل الادراكي:**

- عرفه هامشك (Hamachek, 1978) بأنه تأثر عملية الادراك العقلي بميول الفرد واتجاهته الشخصية، فيسعى به الفرد الى توضيح وتفسير المثيرات والمعلومات التي يتعرض اليها مع ما يتوافق مع ميوله الشخصية ووضع معايير و خطط واستراتيجيات عالية الدقة ومعقولة، ومرنة لأنفسهم، ويستمتعون بعملية ادراكهم (Hamachek, 1978: p. 120) ، وهو ما اعتمدته الباحثة تعريفا نظريا لبحثها .
- تعرفه الباحثة اجرائياً: الدرجة التي ينالها الطلبة نتيجة اجابتهم على جميع فقرات مقياس الميل الادراكي.

2. **العطف المفاهيمي :**

- عرفها بادلي وهيتش (Baddeley & Hitch, 2000) بانه القابلية الفردية لإضفاء معنى على حيز المفاهيم والمعارف بشكل يتلاءم مع الوضع النفسي المرتبط بالمفهوم، ويغطي جميع وتفاصيلها، ويكون على ادراك كامل في محتوى كل التفاصيل فهي القابلية التي تكون احياناً كامنة واحياناً تظهر في اي مستوى من المعالجة الانية للمعلومات التي يتناولها الفرد (Brenner, 2018: p. 350). وهو ما اعتمدته الباحثة تعريفا نظريا لبحثها
- تعرفه الباحثة اجرائياً: الدرجة التي ينالها الطلبة نتيجة اجابتهم على جميع فقرات مقياس العطف المفاهيمي.

خلفية نظرية

اولاً: الميل الادراكي:

لقد تمت دراسة الادراك perfectionism وتأثيره وتاثره بالعمليات العقلية الاخرى مثل الذاكرة والتفكير بين العلماء على مدى عقود عديدة، ويشير المفهوم الى العملية الاجمالية في فهم وتحليل الاشياء او المثيرات في المحيط البيئي بعد تلقيها باحدى وسائل الحواس، فهو مسئول عن تحديد الاحساس وفهمه وتفسيره واعادة تشكيله بشكل يتلاءم مع البنية المعرفية الموجودة لدى الفرد المدرك، ويشير الميل الادراكي الى تأثير الميول الشخصية بعملية الادراك وجعلها تتلاءم مع البنية الشخصية وليس مع طبيعة الموضوع او المحتوى الفعلي له، (Hollender, 1965: p94) وتشمل ابراز

خصائص الادراك، والذي يضاف الى عملية الادراك من احساس sense (توجيه الطاقة الفيزيائية الى رموز عصبية يتم تعريفها في عملية التحليل العقلي للإحساس) والمرحلة الثانية هي التنظيم الادراكي Organization of perception والتي يتم فيها صياغة تمثيل داخلي لشيء ما ويتم تطوير ادراك الاشياء، اذ يقدم التمثيل وصفاً عاماً للمثير بإشراك المعرفة السابقة والدليل الحاضر من الحواس ضمن سياق ادراكي متكامل، وهنا يأتي دور الميل والاعتقاد المسبق بالتفسير والذي يحدد بدرجة كبيرة طبيعة الاضافات التي ستغير من واقع المثير المدرك (الخيري، 2012: 91). و الميل الادراكي، هو تحليل ادراكي ناتج عن الصورة الفعلية للمثير المدرك والواقع النفسي للفرد لحظة الادراك (Kawamoto et al, 2023:p. 115).

وقد أضاف فروست وآخرون (Frost et al, 1990) بعض الخصائص التي تميز الميل الادراكي عن الادراك العقلي:

1. له مساعي ذاتية لتغيير معنى ودلالة الشيء المدرك.
2. عدم الثبات والارتكاز لمعنى مدرك واحد فهو يتغير بتغير الميول والاعتقادات الشخصية، وليس بإضافة المحتوى المعرفي الجديد للفرد.
3. توجيه الادراك نحو الذات وبعيداً عن الاخرين ونظرياتهم، من خلال وضع المعايير التي يراها الفرد هو نفسه ملائمة وجيدة لتحقيق افضل اداء تكيفي مع الواقع.

(Frost et al, 1990: p.135)

لذلك يرتبط الادراك والميول الشخصية مع الاهداف المثالية والاداء الفعلي كنقطة وصل عصبية ذهنية تعمل على تنظيم ردود الفعل نحو المثيرات المرتبطة بالأهداف من جهة، وبين الواقع والميل النفسي، فيربط بين مفهوم الاعتقاد والإدراك والذي يشير الاول الى موارد للتفسير تعبر منظور العقل وحده، فالايمان والرؤى الشخصية والثقافية والاجتماعية تشترك جميعها بتحديد مفهوم ألاعتقاد، بينما يفسر الادراك الحالة العقلية فقط لتناول الموضوع وتفسيرها تفسيراً يرتكز الى طبيعة تفكير معينة وموارد الخبرة المتاحة وكذلك الوضع النفسي للفرد وقت حالة الادراك، والتي ترتبط جميعها بالفرد دون النظر الى جوانب اخرى اجتماعية او ثقافية، فتحليل صورة الكرسي في وضع الليل في غرفة مظلمة له حالة ادراكية معينة تتأثر بميول الفرد نحو وضع هذا الكرسي في هذا الوقت والزمان بهذا الوضع دون غيره، اذن فالميل الادراكي هو حالة مركبة بين العقل والوضع النفسي الذي يبديه الفرد في تفسير الموضوع الذي يتناوله او يعرض عليه انياً (Nanay, 2009: p.2).

ثانياً: العطف المفاهيمي :

تعد اول اشارة لمفهوم العطف المفاهيمي عام (1230) في اشارة فلسفية الى عاطفة العقل emotion of mind او حالة الشعور الدائمة، وخلال أواخر القرن الرابع عشر تطور معناه الدلالي من مجرد ميول الى ميول جيدة نحو شيء ما مثل: فكرة او شخص او مصطلح يميل الفرد الى استخدامه وإعطائه معنى يتفق مع الحالة الشعورية التي يجلبها المفهوم او المصطلح (Floyd, 2022: p.2).

وقد اكد بورك (Burge, 1993) ان من المبادئ الاساسية لتحديد المفاهيم التقليدية يتعلق جزء كبير من محتواه الفكري والدلالي بالفردانية الشخصية (اي ان لكل فرد بشخصه اثر نفسي او عقلي في محتوى المفهوم) فترتبط المفاهيم بمحتوى العقل الشخصي من جهة والتعريف النظري للعقل الجمعي من جهة أخرى ، فالقدرات العقلية التقريرية التي تكون مشتركة بين مفكرين مختلفين تساهم في نشأة المفهوم ، لكن يبقى جزء كبير منه يرتبط بالقدرات الخاصة للفرد التي تجعل من طريقة تفكيره وقابليته للتعبير والتعامل مع المشكلات مميزة عن فرد آخر، فيتم تخصيص القدرات العقلية التقريرية من حيث المفاهيم جزئياً لان المفاهيم تمكن المرء من التقاط قدرة المفكر على ربط الافكار المختلفة ببعضها البعض وفقاً لانماط استدلالية عقلانية، وبالتالي فأننا نعتبر فكرة ان كل الكلاب حيوانات، لكن هنالك من يعتبر الكلب (فيدو) كلباً صديقاً لا يتشارك مفهوم الحيوان الشخصي معه، وهذا الاضفاء لمعنى المفهوم الذي تناوله له جزء من طبيعة المفهوم المتفق عليها بين الناس وجزء عاطفي آخر يتعلق بذات الفرد عن غيره (Burge, 1993: p.309).

فالعطف المفاهيمي يحدد وبدرجة كبيرة ليس فقط محتوى المفهوم، بل طريقة التفكير التي تتعلق بالوظائف المرجعية للمفهوم او العلاقة بين المفهوم والعالم الخارجي، في كونها مكونات لمحتوى الفكر وطرق التفكير، فالو نظرنا الى مفهوم الكسوف فأن الفيزياء والفلك اعطت معنى دلالي لطبيعته، لكن يمكن ان يستعمله الفرد عندما يكون هناك غياب او اضمحلال بالمشاعر اتجاه شخص او حالة خسارة معينة، فيعبر عنها بانه في حالة كسوف، فالمحتوى العام دلالي لكن المحتوى الخاص يرتبط بالعاطفة والشعور الشخصي للفرد، وهذا يتضح في مرحلة البلوغ وتطور التفكير المجرد وفق مراحل النمو لبياجية(Breines &Chen, 2012: p.1137).

وافترض ستيرنبيرغ (Sternberg, 1985) ان العطف المفاهيمي يعتمد بشكل كبير على المستوى الاساسي للقدرات والذي اسماه العامل G فقد وصف ان العطف المفاهيمي يأتي في القوة المشتركة بين جميع القدرات العقلية، فوفق تصنيف ستيرنبيرغ ان المستوى الاول من القدرات يتناول القدرات الضيقة الخاصة بكل مهمة مثل التفكير الرياضي Mathematical thinking او الاستقرائي inductive reasoning او الاستنباطي Deductive reasoning وسرعة المعالجة للسياقات المعرفية

مثل: سرعة التفكير، وقت رد الفعل، وكذلك انواع اخرى من الذاكرة مثل: مدى الذاكرة للكلمات والأرقام والإشكال والمواقع (Michell, 1999:p. 21).

اما في المستوى الثاني تأتي مجموعة القدرات او وحدات التفكير Thinking units وحل المشكلات التي تمكن التفكير وحل المشكلات في نوع او مجال معين من المعلومات والمشاكل، وتعد قدرات التفكير المكاني واللفظي والعددي، التي يتم تحديدها بشكل متكرر من خلال اختبارات الذكاء امثلة على هذه القدرات، وفي المستوى الثالث ياتي العامل العام او الذكاء العام G General intelligence وهو ما يشمل الوظائف التي تحدد العطف المفاهيمي وقدرتها في: سرعة التناول (الانتباه الانتقائي) والمعالجة (وظائف الذاكرة العاملة) والعمليات الاستدلالية (الاستقراء والاستنباط) وحتى عمليات الوعي والتنظيم الذاتي (Dunkley etal, 2012: p.240).

وبذلك فقد قدم بادلي وهيتش (Baddeley & Hitch, 2000) العطف المفاهيمي بانه القابلية الفردية لإضفاء معنى على حيز المعلومات والمعارف بشكل يتلاءم مع الوضع النفسي المرتبط بالمفهوم، ويغطي جميع تفاصيلها، ويكون على ادراك كامل في محتوى كل التفاصيل فهي القابلية التي تكون احياناً كامنة واحياناً تظهر في اي مستوى من المعالجة الانية للمعلومات التي يتناولها الفرد (Brenner, 2018: p. 350) .

منهج وإجراءات البحث

اولاً: منهج البحث:

تحقيقاً بما يتلاءم مع اهداف البحث الحالي للتعرف على العلاقة بين الميل الادراكي والعطف المفاهيمي لدى طلبة الجامعة، اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي ألارتباطي.

ثانياً: مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من طلبة كلية التربية – الجامعة العراقية والبالغ عددهم (2022) بواقع (1395) ذكر منهم (685) في التخصصات العلمية، و (710) في التخصصات الانسانية و (627) انثى، منهن (349) في التخصصات العلمية، و (278) في التخصصات الانسانية، وكما هو موضح بالجدول (1):

جدول (1)

يوضح مجتمع البحث من طلبة كلية التربية– الجامعة العراقية

الجنس	التخصص		المجموع	نسبتهم
	علمي	انساني		
ذكر	685	710	1395	%69
انثى	349	278	627	%31
المجموع	1034	988	2022	%100

ثالثاً: عينة البحث:

سحبت الباحثة عينة عشوائية من الطلبة بالطريقة الطبقية العشوائية مكونة من (200) طالب وطالبة بواقع (138) طالب ولتقارب اعدادهم في التخصصين فقد سحبت بالتساوي من كل تخصص بواقع (69) طالباً من التخصص العلمي ومثلهم من التخصص الانساني، وكذلك سحبت الباحثة (62) طالبة منهن (34) طالبة من التخصص العلمي، و (28) طالبة من التخصص الانساني، وكما هو موضح بالجدول (2):

جدول (2)

يوضح عينة البحث الرئيسة

الجنس	التخصص		المجموع	نسبتهم
	علمي	انساني		
ذكر	69	69	138	%69
انثى	34	28	62	%31
المجموع	103	97	200	%100

رابعاً: اداتي البحث:

لغرض تحقيق اهداف البحث الحالي تطلب توفير اداتين لقياس الميل الادراكي وكذلك مقياس لقياس العطف المفاهيمي ، وبعد اطلاع الباحثة على الدراسات القريبة من البحث الحالي لم تجد (حد

علم الباحثة) مقياس متوفر سواء عربي او اجنبي يقيس كل من متغيري البحث ، لذا عمدت الباحثة الى بناء مقياسي الميل الادراكي والعطف المفاهيمي ، وكما هو آتي:

1. مقياس الميل الادراكي:

– تحديد مفهوم الميل الادراكي:

– اعتمدت الباحثة على تعريف هامشك (Hamachek, 1978) والذي يعرف الميل الادراكي تأثر عملية الادراك العقلي بميول الفرد واتجاهته الشخصية، فيسعى به الفرد الى توضيح وتفسير المثيرات والمعلومات التي يتعرض اليها مع ما يتوافق مع ميوله الشخصية ووضع معايير و خطط واستراتيجيات عالية الدقة ومعقولة، ومرنة لأنفسهم، ويستمتعون بعملية ادراكهم.

– – صياغة فقرات المقياس بالصيغة الاولية:

صاغت الباحثة (20) فقرة بطريقة المواقف اللفظية، وأعطت (5) بدائل للاجابة عن كل فقرة وهي (تنطبق عليه تماماً، تنطبق عليه كثيراً، وتنطبق عليه احياناً، تنطبق عليه نادراً، لا تنطبق عليه) وتعطى الاوزان من (5– 1) لتبلغ اعلى درجة ينالها المفحوص بالمقياس (100) وادنى درجة (20) بمتوسط فرضي يبلغ (60) درجة.

– التحليل المنطقي لفقرات المقياس:

عرضت الباحثة المقياس بصيغته الاولية على مجموعة من الخبراء المحكمين بمجال علم النفس والقياس النفسي والتربوي بلغ عددهم (10) واستعملت الباحثة اختبار كا^2 للتحقق من اتفاق المحكمين حول صلاحية الفقرة، وبينت نتائج الاختبار دلالة جميع فقرات المقياس اذ بلغت قيمة كا^2 الجدولية (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1) وهي اصغر من قيمتي كا^2 المحسوبة، مما ابقت الباحثة على جميع فقرات المقياس، وكما هو موضح بالجدول (3):

جدول (3)

يوضح نتائج اختبار كا^2 لصلاحية فقرات مقياس الميل الادراكي

الفقرات	المحكمين		قيمة كا^2 المحسوبة	مستوى الدلالة (0.05)
	الرأي	العدد		
1- 2- 3 – 4- 5- 6- 7- 8- 9- 10- 11- 13- 14- 15- 16- 17- 19- 20	صالحة	10	10	دالة
	غير صالحة	0		
12- 18	صالحة	9	6.4	دالة
	غير صالحة	1		

- التجربة الاستطلاعية للمقياس:

طبقت الباحثة المقياس المحكم على عينة من طلبة كلية التربية، اختيروا بالطريقة المتاحة من قسم العلوم التربوية، بلغ حجمها (20) طالب وطالبة، لغرض فحص وضوح الفقرات ودقتها وصعوبات الاجابة والتطبيق التي تواجها الباحثة ومتطلبات التطبيق، وكذلك تقدير وقت الاجابة اللازم للاجابة عن جميع الفقرات، وقد بلغ متوسط الوقت اللازم للإجابة (10) دقائق.

- التحليل الاحصائي لفقرات المقياس:

بعد ان تحققت الباحثة من الصدق المنطقي للمقياس طبقت الباحثة المقياس على عينة التحليل الاحصائي والبالغة (200) طالب وطالبة (انظر جدول 2) لغرض تحليل فقرات المقياس واستخراج خصائصها وكما وهو آتي:

- القوة التمييزية لفقرات المقياس:

تحققت الباحثة من القوة التمييزية لفقرات المقياس بطريقة المقارنة الطرفية، اذ رتبت الباحثة درجات العينة تصاعدياً، وسحبت (27%) من اعلى الدرجات لتكن المجموعة العليا والبالغ عددها (54) ومن ادنى الدرجات مثلهم، ثم قارنت متوسط كل فقرة في المجموعتين باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وبينت نتائج الاختبار دلالة الفرق في المتوسطات ولجميع فقرات المقياس، اذ بلغت القيمة التائية الجدولية الحرجة (1.989) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (106) وهي اصغر من جميع القيم التائية المحسوبة للفقرات، مما يعني قدرة الفقرات على التمييز بين من لديهم ميل ادراكي عالي ومن لديهم ميل ادراكي واطئ، وكما هو موضح بالجدول (4):

جدول (4)

يوضح القيم التائية المحسوبة لدلالة الفرق بين المجموعة العليا والدنيا لفقرات مقياس الميل الادراكي

الفقرة	قيمة t	الفقرة	قيمة t
1	5.723	11	7.497
2	4.228	12	11.496
3	7.394	13	6.317
4	9.297	14	7.392
5	8.194	15	5.419
6	4.993	16	9.683
7	5.846	17	5.337
8	5.130	18	7.195
9	6.338	19	6.648
10	5.448	20	7.221

- الاتساق الداخلي لفقرات المقياس (الصدق الداخلي)

تحققت الباحثة من اتساق الفقرات داخلياً عن طريق التحقق من ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، واستعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون (حاصل ضرب العزوم) وبينت نتائج التحليل ارتباط جميع فقرات المقياس بالدرجة الكلية ارتباطاً حقيقياً (دال احصائياً) اذ بلغت القيمة الجدولية الحرجة لدلالة معامل ارتباط بيرسون (0.138) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (198) وهي اصغر من جميع قيم الارتباط المحسوبة، وقد ابقت الباحثة على جميع فقرات المقياس، وكما هو موضح بالجدول (5):

جدول (5)

يوضح قيم ارتباط فقرات مقياس الميل الادراكي بالدرجة الكلية للمقياس

الفقرة	قيمة r	الفقرة	قيمة r
1	0.47	11	0.58
2	0.55	12	0.53
3	0.48	13	0.61
4	0.49	14	0.49
5	0.37	15	0.33
6	0.58	16	0.46
7	0.43	17	0.43
8	0.52	18	0.56
9	0.61	19	0.42
10	0.44	20	0.40

- ثبات المقياس:

تحققت الباحثة من ثبات مقياس الميل الادراكي بطريقتي التجزئة النصفية وتحليل التباين باستعمال معادلة الفا- كرونباخ، وتقسيم المقياس الى نصفين بطريقة الفقرات الزوجية والفردية بواقع (10) فقرات في كل نصف، واستخرجت قيمة الارتباط بين النصفين باستعمال معامل ارتباط بيرسون، اذ بلغت قيمة الثبات بين نصفي المقياس (0.70) وصححت الباحثة معامل الثبات باستعمال معادلة سبيرمان- براون ليكن لكل المقياس اذ بلغت قيمة الثبات بعد التصحيح (0.82) كما استعملت الباحثة معادلة الفا- كرونباخ للتحقق من الاتساق الداخلي لفقرات المقياس اذ بلغت قيمة الثبات لفا- كرونباخ (0.81) وهما معامل ثبات مقبول للمقياس.

2. مقياس العطف المفاهيمي :

- تحديد مفهوم العطف المفاهيمي :

اعتمدت الباحثة على تعريف بادلي وهيتش (Baddeley & Hitch, 2000) بانه القابلية الفردية لإضفاء معنى على حيز المفاهيم والمعارف بشكل يتلاءم مع الوضع النفسي المرتبط بالمفهوم، ويغطي جميع وتفاصيلها، ويكون على ادراك كامل في محتوى كل التفاصيل فهي القابلية التي تكون احياناً كامنة واحياناً تظهر في اي مستوى من المعالجة الانية للمعلومات التي يتناولها الفرد.

– صياغة فقرات مقياس العطف المفاهيمي :

قامت الباحثة بصياغة (18) فقرة بطريقة المواقف اللفظية (العبارات التقريرية) وأمام كل فقرة متدرج للاجابة (ليكرت) عن كل فقرة وهي (تنطبق عليه تماماً، تنطبق عليه كثيراً، وتنطبق عليه احياناً، تنطبق عليه نادراً، لا تنطبق عليه) وتعطى الاوزان من (5– 1) لتبلغ اعلى درجة ينالها المفحوص بالمقياس (90) وادنى درجة (18) بمتوسط فرضي يبلغ (54) درجة.

– التحليل المنطقي لفقرات المقياس:

قدمت الباحثة المقياس بصيغته الاولية لمجموعة من الخبراء المحكمين والمختصين بمجال علم النفس والقياس النفسي والتربوي بلغ عددهم (10) واستعملت الباحثة اختبار كا^2 للتحقق من اتفاق المحكمين حول صلاحية الفقرة، وبينت نتائج الاختبار دلالة جميع فقرات المقياس اذ بلغت قيمة كا^2 الجدولية (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1) وهي اصغر من قيمتي كا^2 المحسوبة، مما ابقت الباحثة على جميع فقرات المقياس، وكما هو موضح بالجدول (6):

جدول (6)

يوضح نتائج اختبار كا^2 لصلاحية فقرات مقياس العطف المفاهيمي

الفقرات	المحكمين		قيمة كا^2 المحسوبة	مستوى الدلالة (0.05)
	الرأي	العدد		
1- 2- 3 – 4- 5- 6- 7- 8- 10- 11- 13- 14- 15- 16	صالحة	10	10	دالة
	غير صالحة	0		
9- 17- 18	صالحة	9	6.4	دالة
	غير صالحة	1		

– التجربة الاستطلاعية للمقياس:

طبقت الباحثة المقياس المحكم على عينة من طلبة كلية التربية، اختيروا بالطريقة المتاحة من قسم العلوم التربوية، بلغ حجمها (20) طالب وطالبة، لغرض فحص وضوح الفقرات ودقتها وصعوبات

الاجابة والتطبيق التي تواجها الباحثة ومتطلبات التطبيق، وكذلك تقدير وقت الاجابة اللازم للاجابة عن جميع الفقرات، وقد بلغ متوسط الوقت اللازم للإجابة (9) دقائق.

– التحليل الاحصائي لفقرات المقياس:

بعد تطبيق الباحثة المقياس على عينة التحليل الاحصائي والبالغة (200) طالب وطالبة والمشار اليها بالجدول (2) تحققت الباحثة من خصائص المقياس وكما هو آتي:

- القوة التمييزية لفقرات المقياس:

رتبت الباحثة درجات العينة تصاعدياً، وسحبت (27%) من اعلى الدرجات لتكن المجموعة العليا والبالغ عددها (54) ومن ادنى الدرجات مثلهم، وقارنت الباحثة متوسطة كل فقرة في المجموعتين باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وبينت نتائج الاختبار دلالة الفرق في المتوسطات ولجميع فقرات المقياس، اذ بلغت القيمة التائية الجدولية الحرجة (1.989) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (106) وهي اصغر من جميع القيم التائية المحسوبة للفقرات، مما يعني قدرة الفقرات على التمييز بين من لديهم كفاءة مواجهة عقلية عالية وممن لديهم كفاءة مواجهة واطئة، وكما هو موضح بالجدول (7):

جدول (7)

يوضح القيم التائية المحسوبة لدلالة الفرق بين المجموعة العليا والدنيا لفقرات مقياس العطف المفاهيمي

الفقرة	قيمة t	الفقرة	قيمة t
1	2.874	10	8.397
2	7.381	11	5.421
3	5.117	12	5.386
4	6.491	13	4.156
5	5.658	14	6.397
6	4.946	15	2.645
7	7.339	16	3.117
8	5.295	17	7.783
9	3.174	18	5.596

- الاتساق الداخلي لفقرات المقياس (الصدق الداخلي)

تحققت الباحثة من الاتساق الداخلي (الصدق الاتساق الداخلي) لفقرات مقياس العطف المفاهيمي، عن طريق التحقق من ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، واستعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون (حاصل ضرب العزوم) وبينت نتائج معامل الارتباط دلالة ارتباط جميع فقرات المقياس، اذ بلغت القيمة الجدولية الحرجة لدلالة معامل ارتباط بيرسون (0.138) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة

حرية (198) وهي اصغر من جميع قيم الارتباط المحسوبة، مما ابقت الباحثة على جميع فقرات المقياس، وكما هو موضح بالجدول (8):

جدول (8)

يوضح قيم ارتباط فقرات مقياس العطف المفاهيمي بالدرجة الكلية للمقياس

الفقرة	قيمة r	الفقرة	قيمة r
1	0.33	10	0.28
2	0.38	11	0.44
3	0.52	12	0.51
4	0.39	13	0.35
5	0.47	14	0.58
6	0.55	15	0.43
7	0.75	16	0.48
8	0.45	17	0.39
9	0.32	18	0.46

- ثبات المقياس:

تحققت الباحثة من ثبات مقياس العطف المفاهيمي بطريقتي التجزئة النصفية وتحليل التباين باستعمال معادلة الفا– كرونباخ، اذ قسمت الباحثة المقياس الى نصفين بطريقة الفقرات الزوجية والفردية بواقع (10) فقرات في كل نصف، واستخرجت قيمة الارتباط بين النصفين باستعمال معامل ارتباط بيرسون، اذ بلغت قيمة الثبات بين نصفي المقياس (0.67) وصححت الباحثة معامل الثبات باستعمال معادلة سبيرمان– براون ليكن لكل المقياس اذ بلغت قيمة الثبات بعد التصحيح (0.80) كما استعملت الباحثة معادلة الفا– كرونباخ للتحقق من الاتساق الداخلي لفقرات المقياس اذ بلغت قيمة الثبات لفا– كرونباخ (0.79) وهما معامل ثبات مقبول للمقياس.

نتائج البحث

اولاً: نتائج البحث:

الهدف الاول: التعرف على مستوى الميل الادراكي لدى طلبة الجامعة:

تحقيقاً للهدف الاول من البحث الحالي استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة لمقارنة المتوسط الحسابي للعينة والبالغ (74.63) بالمتوسط الفرضي للمجتمع والبالغ (60) وبينت نتائج الاختبار وجود فرق حقيقي دال احصائياً بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي للمجتمع، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (13.070) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (199) ولصالح متوسط العينة، مما يعني ان لدى طلبة الجامعة ميل ادراكي عالي بلغت نسبته تقريباً (75%) وكما هو موضح بالجدول (9):

جدول (9)

يوضح نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على مستوى الميل الادراكي لدى طلبة الجامعة

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة t	مستوى الدلالة (0.05)
الميل الادراكي	74.63	15.83	60	13.070	دالة

الهدف الثاني: التعرف على الفرق في مستوى الميل الادراكي لدى طلبة الجامعة تبعاً لجنس الطلبة (ذكور، اناث) وتخصصهم الدراسي (علمي، انساني):

تحقيقاً للهدف الثاني من البحث الحالي استعملت الباحثة اختبار تحليل التباين الثنائي Tow-Way ANOVA (بدون تفاعل) للتعرف على الفرق في مستوى الميل الادراكي تبعاً لجنس الطلبة وتخصصهم، اذ بلغ متوسط الطلاب (72.55) ومتوسط الطالبات (76.71) وبلغ متوسط الطلبة من التخصص العلمي (80.42) ومتوسط الطلبة في التخصص الانساني (68.84) وكما هو موضح بالجدول (10)

جدول (10)

يوضح المتوسطات الحسابية للميل الادراكي وفق الجنس والتخصص

المتغيرات	التصنيفات	المتوسط الحسابي
الجنس	ذكور	72.55
	اناث	76.71
التخصص	علمي	80.42
	انساني	68.84

وبينت نتائج الاختبار:

1. عدم وجود فرق في مستوى الميل الادراكي لدى طلبة الجامعة وفقاً لجنسهم، اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (3.013) وهي اصغر من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجتي حرية (1- 197) مما يعني لا يختلف الذكور عن الاناث في مستوى الميل الادراكي.
2. وجود فرق ذو دلالة احصائية في مستوى الميل الادراكي لدى طلبة الجامعة وفقاً لتخصصهم الدراسي، اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (8.800) وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجتي حرية (1- 197) والفرق لصالح متوسط الطلبة في التخصص العلمي، مما يعني ان طلبة التخصص العلمي اعلى مستوى في الميل الادراكي من طلبة التخصص الانساني، وكما هو موضح بالجدول (11):

جدول (11)

يوضح نتائج تحليل التباين الثنائي (بدون تفاعل) للتعرف على الفرق في مستوى الميل الادراكي وفقاً لجنس الطلبة وتخصصهم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة f المحسوبة	مستوى الدلالة (0.05)
الجنس	42.58	1	32.58	3.013	غير دالة
التخصص	95.16	1	95.16	8.800	دالة
الخطأ	2130.34	197	10.813		

الهدف الثالث: التعرف على مستوى العطف المفاهيمي لدى طلبة الجامعة:

تحقيقاً للهدف الثالث من البحث الحالي استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة لمقارنة المتوسط الحسابي للعينة والبالغ (69.80) بالمتوسط الفرضي للمجتمع والبالغ (54) وبينت نتائج الاختبار وجود فرق حقيقي دال احصائياً بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي للمجتمع، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (16.203) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (199) ولصالح متوسط العينة، مما يعني ان لدى طلبة الجامعة عطف مفاهيمي عالي بلغت نسبته تقريباً (77%) وكما هو موضح بالجدول(12):

جدول (12)

يوضح نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على مستوى العطف المفاهيمي لدى طلبة الجامعة

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة t	مستوى الدلالة (0.05)
العطف المفاهيمي	69.80	13.55	54	16.203	دالة

الهدف الرابع: التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى العطف المفاهيمي لدى طلبة الجامعة تبعا لجنس الطلبة (ذكور ،اناث) وتخصصهم الدراسي(علمي ،انساني):

تحقيقاً للهدف الثاني من البحث الحالي استعملت الباحثة اختبار تحليل التباين الثنائي Tow-Way ANOVA (بدون تفاعل) للتعرف على الفرق في مستوى العطف المفاهيمي تبعاً لجنس الطلبة وتخصصهم، اذ بلغ متوسط الطلاب (68.27) ومتوسط الطالبات (71.33) وبلغ متوسط الطلبة من التخصص العلمي (69.13) ومتوسط الطلبة في التخصص الانساني (70.47) وكما هو موضح بالجدول (13)

جدول (13) يوضح المتوسطات الحسابية للعطف المفاهيمي وفق الجنس والتخصص

المتغيرات	التصنيفات	المتوسط الحسابي
الجنس	ذكور	68.27
	اناث	71.33
التخصص	علمي	69.13
	انساني	70.47

وبينت نتائج الاختبار:

1. عدم وجود فرق في مستوى العطف المفاهيمي لدى طلبة الجامعة وفقاً لجنسهم، اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (2.072) وهي اصغر من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجتي حرية (1- 197) مما يعني لا يختلف الذكور عن الاناث في مستوى العطف المفاهيمي .

2. عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية في مستوى العطف المفاهيمي لدى طلبة الجامعة وفقاً لتخصصهم الدراسي، اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (1.10) وهي اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجتي حرية (1- 197) مما يعني لا يختلف مستوى العطف المفاهيمي بين طلبة التخصص العلمي والانساني، وكما هو موضح بالجدول (14):

جدول (14)

يوضح نتائج تحليل التباين الثنائي (بدون تفاعل) للتعرف على الفرق في مستوى العطف المفاهيمي وفقاً لجنس الطلبة وتخصصهم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة f المحسوبة	مستوى الدلالة (0.05)
الجنس	20.870	1	20.870	2.072	غير دالة
التخصص	11.15	1	11.15	1.10	غير دالة
الخطأ	1984.44	197	10.07		

الهدف الخامس: التعرف على العلاقة بين الميل الادراكي والعطف المفاهيمي لدى طلبة الجامعة:

تحقيقاً للهدف الخامس من البحث الحالي استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون (حاصل ضرب العزوم) للتعرف على العلاقة بين الميل الادراكي والعطف المفاهيمي ، وبينت نتائج الارتباط على وجود ارتباط حقيقي دال احصائياً طردي بين الميل الادراكي والعطف المفاهيمي ، اذ بلغت قيمة الارتباط المحسوبة (0.51) وهي اكبر من القيمة الحرجة الجدولية لدلالة معامل الارتباط والبالغة

(0.138) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (198) اي ان زيادة مستوى احد المتغيرين يصاحبه زيادة في مستوى الثاني، وكما هو موضح بالجدول (15):

جدول (15)

نتائج معامل ارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة بين الميل الادراكي والعطف المفاهيمي لدى طلبة الجامعة

المتغيرات	درجة الحرية	قيمة r		مستوى الدلالة عند (0.05)	طبيعة العلاقة
		المحسوبة	الجدولية		
الميل الادراكي	198	0.51	0.138	دالة	طردية
العطف المفاهيمي					

ثانيا :- مناقشة النتائج :

فيما يتعلق بالهدف الاول من البحث الحالي فيمكن تفسير ذلك بسعة الاعتقادات والميول وبنيتها الشخصية والتي تأصلت كجزء اساسي من نظام الشخصية لدى الطلبة في المرحلة الجامعية، وان ما يتضمن في عملية الادراك من ميزات ومعارف ومعلومات هي بالاساس ذات اهتمام شخصي ورغبة تخصصية لدى الطالب، فبعد ان تخصص بقسم علمي معين او يثير اهتمامه جانب معرفي معين فهو بالاساس لديه ميول شخصية عنه، اما سلبية او ايجابية حددت وبشكل كبير طبيعة الادراك، لذلك لم تظهر النتائج فروق حقيقية تبعاً لجنس الطلبة في الميل الادراكي، وانما اظهرت فرق في الميل الادراكي تبعاً للتخصص الدراسي وهذا يرجع الى طبيعة المواد العلمية التي يحاول الطلبة استيعابها وإدراك محتواها بشكل تام، فكما هو ملاحظ ان اغلب المواد في التخصصات العلمية تحتاج الى فهم اعمق مما تحتاجه المواد في التخصصات الانسانية، لذلك كلما تزداد عملية الادراك من قبل الطلبة كلما ازداد معها نسبة تأثرها بالميول والاتجاهات من قبل الطلبة، والعكس صحيح، فكلما كانت المواد تتطلب ادراك اقل لمحتوى الموضوعات قل تأثرها بالميول والاعتقادات المسبقة عنها، كما تزداد المواد في التخصصات العلمية ترابطا عما هي عليه في الكثير من المواد الانسانية، وبالتالي تتأثر بالموضوعات السابقة عنها، كما اظهرت النتائج ارتفاع مستوى العطف المفاهيمي لدى الطلبة الذي يكون مترابطاً مع نسبة ميولهم وادراكهم للموضوعات، وهذا ما اوضحه الهدف الخامس من البحث وهو وجود علاقة حقيقية تربط الميل الادراكي مع العطف المفاهيمي، وتفسره الباحثة بأشتراكهم بجانب شخصي وانفعالي معاً فالميل والاعتقاد والتوجهات الشخصية تصنع وبدرجة كبيرة جانب انفعالي يرتبط بتسمية الموضوعات وصياغة المفاهيم حولها واكتساب الاخرى جانب انفعالي تتأصل به خاصية شخصية.

ثالثاً :الاستنتاجات :

1. لدى طلبة الجامعة ميل ادراكي عالي.
2. لا يختلف الذكور عن الاناث في مستوى الميل الادراكي.
3. ان طلبة التخصصات العلمية اعلى ميلاً ادراكياً من طلبة التخصصات الانسانية.
4. لدى طلبة الجامعة عطف مفاهيمي عالي.
5. لا يوجد فرق في مستوى العطف المفاهيمي يرجع الى اختلاف جنس الطلبة او تخصصهم الدراسي.
6. توجد علاقة طردية بين الميل الادراكي والعطف المفاهيمي لدى طلبة الجامعة.

رابعاً: التوصيات:

بناءً على ما توصل اليه البحث الحالي توصي الباحثة بما يأتي:

1. على وحدة الارشاد والتوجيه التربوي والنفسي في الجامعات اجراء فحوصات باستعمال وسائل القياس المتاحة لقياس نوع الادراك الذي يسعى اليه الطلبة.
2. على اساتذة الجامعات تقديم موارد المعرفة بشكل منظم ليتم تناولها وفق مستوى العطف المفاهيمي لدى الطلبة.
3. تضمين موضوعات الميل الادراكي ضمن نشاطات الوحدات التدريبية في الجامعات.

خامساً: المقترحات:

استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة اجراء الدراسات الاتية:

1. اجراء دراسة مشابهة لدى مراحل دراسية اخرى مثل: الاعدادية والمتوسطة.
2. اجراء دراسة تطورية للكشف عن مراحل نمو الميل الادراكي والعطف المفاهيمي وفق مراحل النمو المعرفي لبياجية .
3. اجراء دراسة للكشف عن العلاقة السببية التي تربط الميل الادراكي بالعطف المفاهيمي لدى طلبة الجامعة.
4. اجراء دراسة تتبعية عن العوامل المساهمة في تشكيل الميل الادراك والعطف المفاهيمي .

المصادر:

1. الخيري، اروة محمد (2012) علم النفس المعرفي، **دار افكار للدراسات والنشر، سوريا– دمشق.**
2. الرواف، الاء سعد لطيف (2003) اساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء وعلاقتها بدافع الانجاز الدراسي لدى طلبة جامعة بغداد، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية للبنات– جامعة بغداد.
3. Breines, J. G., & Chen, S. (2012). Self-compassion increases self-improvementmotivation. Personality and Social Psychology Bulletin,38(9),1133–11https://doi.org/10.1177/0146167212445599.

4. Brenner, R. E., (2018). Do self-compassion and self-coldness distinctly relate to distress andwell-being? A theoretical model of self-relating. **Journal of Counseling Psychology**,65(3), 346–357.
5. Burge, Tyler (1993) CONCEPTS, DEFINITIONS, AND MEANING, © **The Metaphilosophy Foundation and Basil**, Vol 24, N.
6. Dawson, T. L. (2002). New tools, new insights: Kohlberg's moral reasoning stages revisited.International **Journal of Behavior Development**, 26, 154-166.
7. Dunkley D, etal (2012) Perfectionism dimensions and the five-factor model of personality**. European Journal of Personality**, 26(3),233–244. https://doi.org/10.1002/per.829.
8. Dunkley, D. M., Blankstein, K. R., & Berg, J. L. (2012). Perfectionism dimensions andthe five-factor model of personality. **European Journal of Personality,** 26(3),233–244. https://doi.org/10.1002/per.829.
9. Floyd, Kory (2022) Affectionate Communication in Close Relationships, Cambridge University Press, http://www.cambridge.org .
10. Frost, R. O., Marten, P., Lahart, C., & Rosenblate, R. (1990). The dimensions ofperfectionism. Cognitive Therapy and Research, 14(5), 449–468. https://doi.org/ 10.1007/BF01172967.
11. Germer, C., & Neff, K. (2019). **Teaching the mindful self-compassion program: A guide for professionals.** Guilford.
12. Hamachek F. D (1978) Psychodynamics of normal and neurotic perfectionism. Psychology: **A Journal of Human Behavior,** 15(1), 27–33.
13. Hayes, A. F. (2018). Introduction to mediation, moderation, and conditional process analysis: **A regression-based approach (2nd ed.). Guilford.**
14. Hollender G. (1965) Is perfectionism good, bad, orboth? Examining models of the perfectionism construct. **Personality and Individual Differences,** 36(6), 1373–1385. https://doi.org/10.1016/S0191-8869(03) 00235-6
15. Kawamoto Aki et al (2023) The Role of Self-Compassion Among Adaptive and Maladaptive Perfectionists in University Students**, The Counseling Psychologist,** Vol. 51(1) 113–144.
16. Michell, J. (1999). Measurement in psychology: **A critical history of a methodological concept.**New York: Cambridge University Press.
17. Nanay, Bence (2009) Perception and imagination: **amodal perception as mental imagery**.
18. Sandewall, Sandy (1997) Perfectionism and the five-factormodel of personality. **Assessment**, 14(4), 385–398.